

والتوا بها ووضعها بين يدي ذلك الرجل الذي اخبرهم بالرويا  
مع العلم هذا ما لكم وما لا يسبح وليس له ويا حكمه ما له والاد  
الميت ابونا بجو وهو ميت ونحوه لا يجوز ونحوه اذهب بها  
كما مركا ابونا فلما الجوا عليه في حملها حملها الى ذلك الرجل الذي تساله  
الصدقته وهو صاحب المولود معال خدمتها هذا الدسار الذي  
استقر منته ونصره والباقي فان اهل بيت لا يجوز ان جمعوا  
دسارا الى دسار فذهب ولم يخدمها شيئا قال الرازي وطلائق  
اي هو لا يسمى صاحبها وهذه الحكايات اوردتها ابو الحسن النعماني  
قال بعضهم

- اذا قرئت كتابا • قاضت دموى الهوامي •
- ولست اكنت عكبا • الا قبور الكورام •

وقال اخبرني المعنى

اظن ان الدهر ما زال هكذا • وارحدث الجود ليس له اصل  
وهب اذ في من قد سجا بهم • اما كان يهيم من يكون له نسل  
ومن النوادر العربية قيل ان رجلا سأل احدا من الطائي

هل

هل زاد عليك اجر في الكرم فالنعم غلام يتيم تركت بنته  
فانصاف وكان له عشره روس من العنم فعد الى راس منها قد  
نظان فيها قديمه الى الدماغ فملت طيب والله هذا الدماغ  
في حرس من يدي وجعل يدع راسا بعد راس ويتقدم الى الدماغ  
وانا لا اعلم في حث وانت حور البيت وما عطيها مسالت عن  
ذلك فاذا هو قد فزع العنم التي عنده باسرها فملت له لم يفت  
هذا معال اسكان الله فسميت شيئا ملكه واجل عليك  
ان هذا العار عند العرب فيميل الحاتمة فالذي عوضته انت  
عن ذلك معال الميثا له باقة حمرا وحما له راس من العنم فيميل  
له انت اذا اكرم منه معال حاتمة هرات له هو اكرم منه  
لانه جاد بطل ما يملكه وان احدث بعليل من كثير **قيل**  
وكان حاتمة الطائي وقد النار في الليل حتى اربها الصيف  
وكان اذا مر عليه نوم ولم ياته فيه صيف يرى ان ذلك معن  
من اسه تغال وكان عليه للنيل جرابه في كل يوم من الخبز يكثر  
لها ويرى بها في الشفر ويرسم النمل وكذلك الطرا ايضا وكان